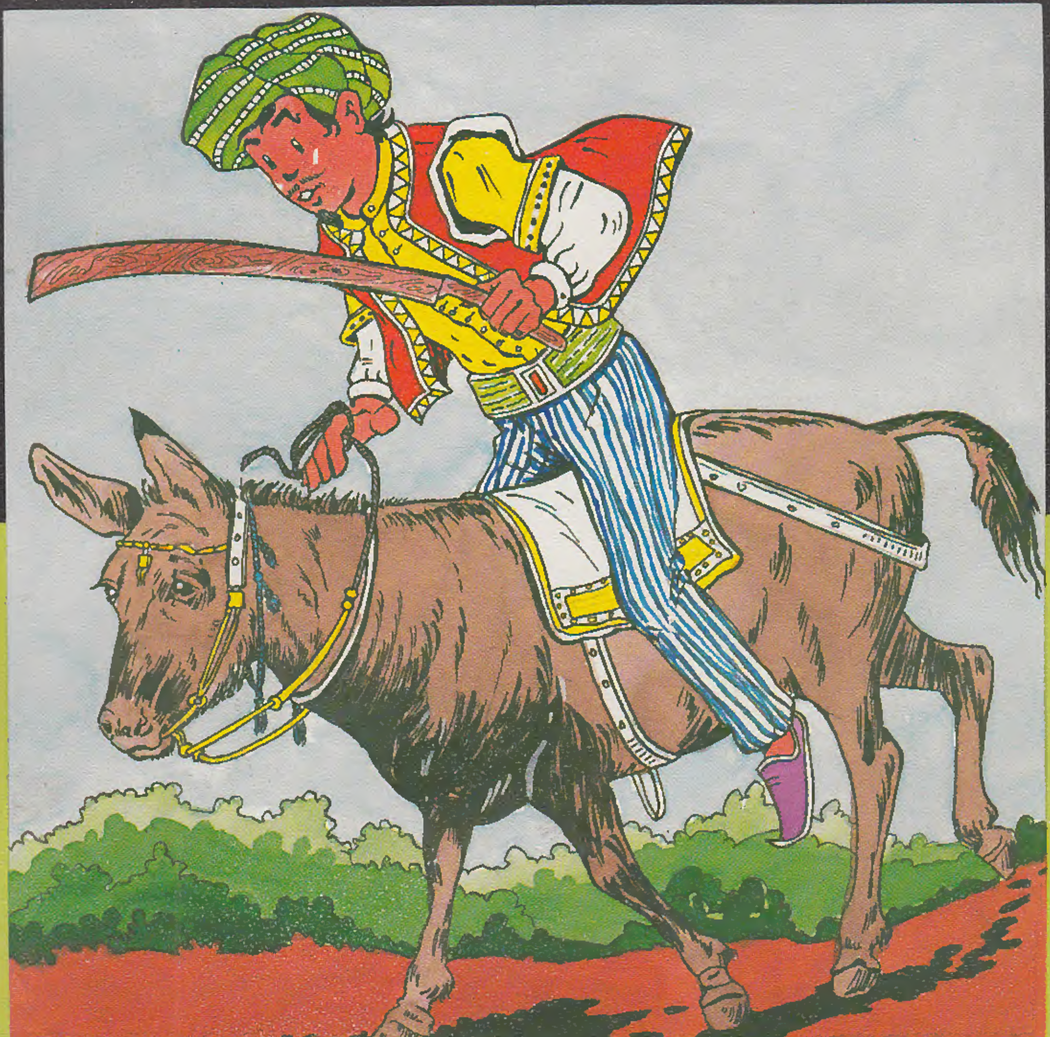
مغامرات الجيل الضاحكة

١٨

فارس بالصدفة

تأليف: عفاف عبد الباري • رسوم: صفوت قاسم



دار الجيل

بيروت - لبنان

مغامرات الجيل الضاحكة

١٨

فارس بالصدفة

تأليف : عفاف عبد الباري

رسوم : ليلى أبو السعود

دار الجيل

بيروت - لبنان


كان "صفوان" شابًا ضعيفًا ونحيفًا . ولكنه كان يرى نفسه أقوى رجل فى المدينة ..
أنا جبّار ..
أنا أسد ..
أنا أقوى من "شمشون" ..


عسل.. العسل اللذيذ.. وبسعر رخيص..
بكم رطل العسل؟
الرطل بقرش.. بقرش واحد..


سآكل العسل بعد أن أنتهى
من تنظيف المنزل ..

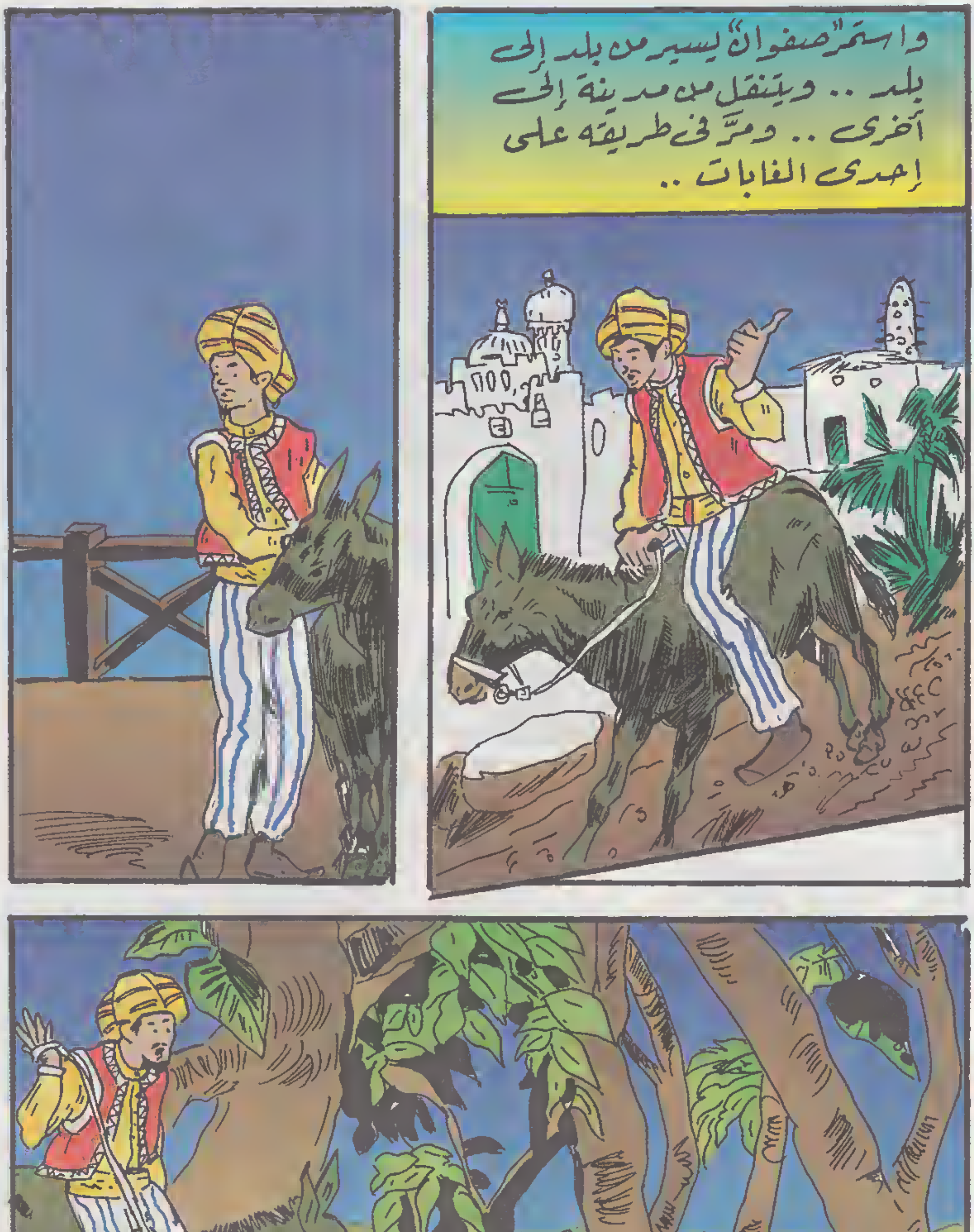

والآن جاء موعد الطعام .. سألتهم كل العسل بكل هذه الأرغفة ..
من أين جاء كل هذا الذباب ؟!!


الويل لك أيها الذباب اللعين .. سأنتقم منك ..
لقد حرمتني من العسل اللذيذ .. سأقضي عليك ..


بضربة واحدة أقتل سبع ذبابات ..
إني قوي حقاً .. بضربة واحدة أقتل سبعة !!


لابد أن يعرف كل الناس فى المدينة أنى قتلت سبعة بضربة واحدة ..
سأكتب هذا على حزامى .. حتى يعرف الجميع أنى قوى .. أقوى رجل فى المدينة ..
لا .. بل لابد أن يعرف الناس خارج المدينة أيضا .. سأسافر وأطوف البلاد المجاورة لأنشر هذا الخبر ..


من هذا الرجل؟!!
لقد قتلت سبعة بضربة واحدة..
هل تبحث عن أحد؟!


واستمر "صفوان" يسير من بلد إلى بلد .. ويتنقل من مدينة إلى أخرى .. ومرَّ فى طريقه على إحدى الغابات ..


من أنت .. ولماذا جئت إلى هنا ؟!
انظر إلى هذا الحزام .. واقرأ ما عليه وأنت تعرف من أنا !!
قتل سبعة بضربة واحدة
أنا لا أصدق .. إن مظهرك لا يدل على أنك تستطيع أن تقتل حتى بعوضة واحدة !!


سأختبر قوتك
بنفسي ..
وأنا مستعد لأي
شيء .. وأقبل
التحدّي ..
انظر إلى هذا الحجر ..
سأسحقه في يدي ..
وكان صفوان يضع
في جيبه قطعة من
الجبن ليأكلها
إذا جاع ..
انظر إليّ ..
ما سأفعله
بالحجر ..؟!


هل رأيت كيف اعتصرت الحجر وجعلت الماء يتساقط منه ..
م!!



عليك أن تراقب الحجر الذي سألقيه في الفضاء .. لترى مدى قوتي التي تفوق قوتك بكثير !!
انظر لقد ألقيت بالحجر ووصل إلى أعماق الفضاء .. بينما حجرك لم يرتفع كثيرًا .. وارتد إلى الأرض ثانية ..


إني أعترف أنك تفوقت عليّ .. ولذلك سأدعوك لتناول الطعام معي في بيتي مكافأة لك ..
إن طعام العمالقة شهيّ ولذيذ ..
ما رأيك أن تبيت عندي اليوم .. فالبيت كبير كما ترى ..
إني أعرف أنك تنوي قتلي .. سأهرب بسرعة لأفلت من الموت ..
لا .. شكرًا .. شكرًا .. عندي موعد هام جدًا في بيتي .. ولابد أن ألحق به فورًا ..

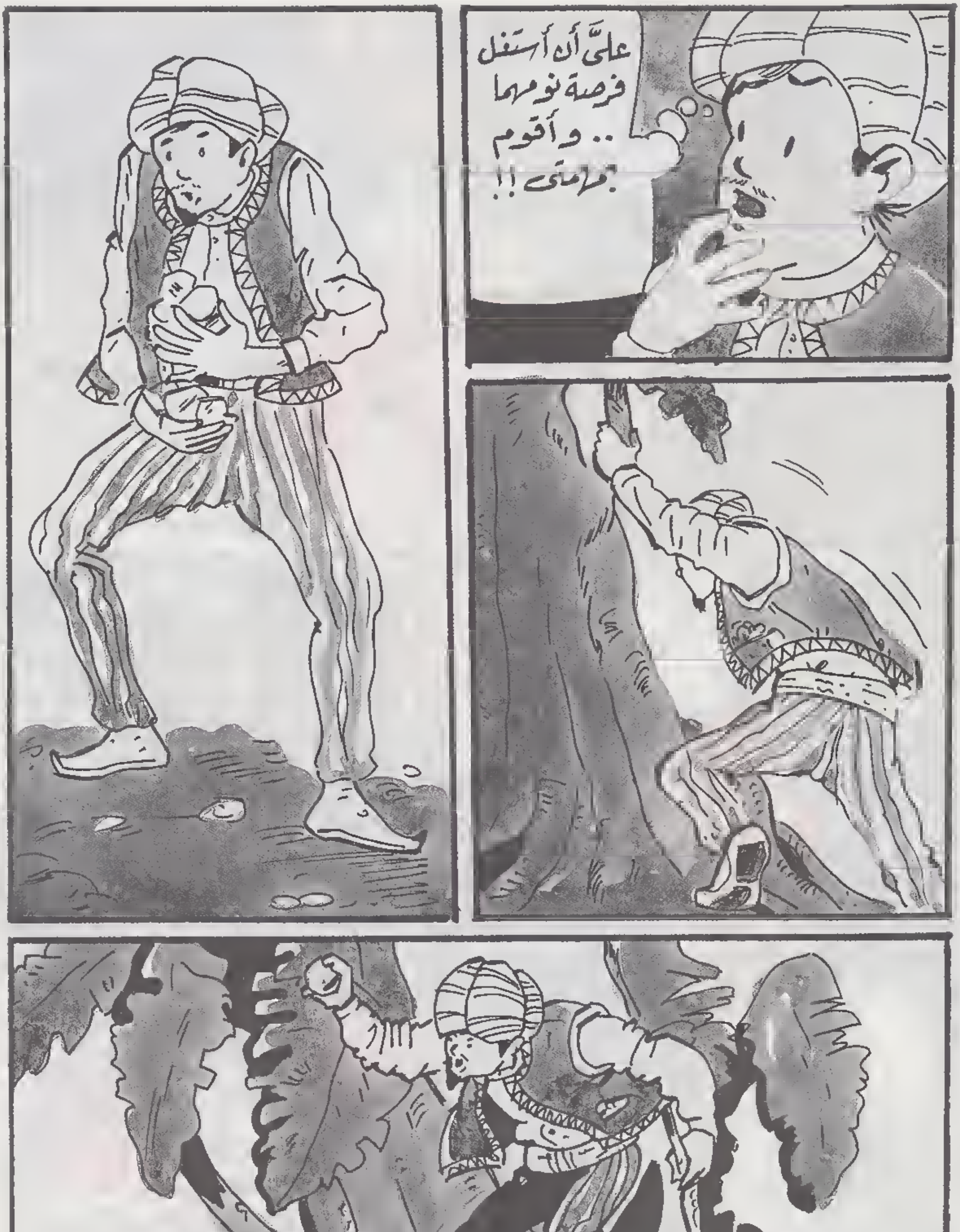

وتابع "صفوان" رحلته .. فكان مصممًا على أن يكمل مهمته .. وهي تعريف كل الناس بأنه بطل الأبطال ..


فى قصر السلطان .. وقد ذاع صيت "صفوان" فى طول البلاد وعرضها ..
ياحراس .. إئتونى بالبطل "صفوان" حالاً ..
إنى معجب بك "ياصفوان" وبكل مافعلته وخاصة أنك قهرت العملاق الذى لايقهر ..
ولكنى لم أتوقع أن يكون هذا البطل بهذه الضآلة .. كيف ذلك ؟!!


أنت الوحيد، الذى تستطيع أن تقضى على أعدائى .. سأرسلك على رأس جيشى لتقتل عدوين من أشد وأقوى أعدائى ..
سمعًا وطاعة أيها السلطان .. إنى وكل ما أملك من قوة فى خدمتك !!
وإذا انتصرت عليهما وحققت أمنيتى فى التخلص منهما .. ستقاسمنى ملكى .. وزوجتك ابنتى الوحيدة ..


لا تحمل همًا لذلك .. إعتبرهما من الآن غير موجودين على ظهر الأرض ..
اصطحب معك ألف جندى ليساعدوك فى مهمتك ..
لا .. سأذهب وحدى .. أتشك فى قدرتى ياسيدى ؟!
ولكن !!
أنا مصمم ياسيدى أن أقتلهما وحدى دون مساعدة ..


ها هما.. فلأقترب منهما..
يا الله!! لم أكن أعرف أنهما بهذه الضخامة!! ولكن كيف سأقضي عليهما؟!!


علىَّ أن أستغل فرصة نومها .. وأقوم بمهامى !!


كيف تقذفنى بهذا الحجر.. وتيقظنى من نومى؟!!
لماذا تصرخ هكذا؟! لقد أيقظتنى من أحلى نومى !!
ألم تعرف لماذا أصرخ.. ألم تقذفنى بهذا الحجر؟!!


كيف أقذفك بالحجر
وأنا نائم ..
إنك تدّعى النوم .. أنت الذى
ألقيت الحجر .. من غيرك
هنا ليرميه ؟!!


وعاد "صفوان" إلى القصر بعد أن نجحت مهمته في القضاء على أعداء السلطان ..
أنت بطل الأبطال !!
أنت قاهر الأعداء !!
أنت الرجل الخارق !!


لكن يا والدى السلطان .. أريد أن يثبت لى "صفوان" أنه فارس وشجاع ..
ألم تكفك كل البطولات التى قام بها "صفوان" حتى تتأكدى من جسارته وقوته ؟!!
لن أوافق على زواجى منه ، إلا بعد أن يقتل الثور الكبير فى الغابة .. حتى أستطيع أن أسبح فى البحيرة هناك ..
لكن يا ابنتى ، هذا الثور رهيب جدًا .. ويمكن أن تتعرض حياة "صفوان" للخطر ، إذا ما حاول مواجهته !!
لكن هذا شرطى للموافقة على الزواج ..


هل توافق على هذه المهمة الصعبة يا "صفوان" ؟
طبعا موافق يا سيدي .. فأنا مستعد لتنفيذ أى طلب تطلبه الأميرة ..
لا تصعب علىّ أى مهمة يا مولاى !!
ولكن هذا طلب صعب وعسير !!


قلبي يحدثني بأن هذه المرة لن تسلم الجرة.. وسألقى حتفي أمام هذا الثور اللعين!!
ولكن ماذا أفعل؟! لابدّ أن أجد وسيلة مضمونة للتغلب على هذا الوحش الكاسر!!
ربنا يستر هذه المرة .. لكي أنجو بحياتي وأتزوج الأميرة ..


من الأفضل أن أعود من حيث أتيت .. فمن الواضح أني هالك لامحالة !!
ولكن هل أتراجع بعد كل مافعلته .. وكل هذه الانتصارات التي حققتها ؟!!
لا .. لابدّ أن أكمل المهمة للنهاية ..


هم! هم! هم!!




قضيت عليك دون أن أقترب منك !!! ما رأيك فى شجاعتى وقوتى أيها المسكين الضعيف ؟!!


والآن أعلن زواج ابنتى الأميرة على فارس الفرسان وأشجع الشجعان .. "صفوان" ..
ومن الآن أستطيع السباحة فى بحيرة الغابة ..
إن فرحتها بالسباحة أكثر من فرحتها بالزواج منى !!

فارس بالصدفة

إنّه فـارس .. ولكن من نَوع جَديد
لم نصَادف مَثيلاً لَهُ مِنْ قبَل..
أعتقَد نفسَهُ أولاً أنه فارِس.. وصدّقه
الجَميع بَعدَ ذلك..
وَقام هَذا الفارِس بأعمال تعتبر مُعجزات
لا يَستطيع أن يقوم بهَا إلاّ بطل خَارق
ولكن كَيف حَدث ذلكَ؟!! ومَا هو السرُّ
وراء هَذه القوّة الأسطوريّة؟!
إقرأ واضحَكْ مَع هَذا الفارس.. فارس
بالصّدفـة..




Arab Comics.net
M.Raafat

BLUE BIRD

